اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الالكتروني

د. نهيل الجابري
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية
كلية الآداب والعلوم- جامعة البترا
الأردن

اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الالكتروني

★د. نهيل الجابري

ملخص:

التعليم الالكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم الذي يهدف إلى استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. والجامعات العربية تتوجه حاليا بشكل كبير إلى اعتماد التكنولوجيا التعليمية في التعليم الجامعي، وتحويل الكثير من المساقات إلى مساقات الكترونية. وهذه الدراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة وأساتذتها نحو التعليم الكتروني كنتيجة لتوظيف الحاسوب واستخدامه في عملية التعليم.

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة البترا الخاصة في مدينة عمان، حيث تم اختيار عينة من الطلبة الذين درسوا بعض مساقاتهم باستخدام برنامج Bb (black board) من جميع التخصصات والكليات في الجامعة بعد حصر المساقات التي تم تدريسها بالتعليم الالكتروني كما تم اختيار مجموعة لم يدرسوا أي مساق من خلال الحاسوب من اجل المقارنة.

وقد أعدت الباحثة مقياسين الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني والثاني لقياس اتجاهات أساتذة الجامعات نحو التعليم الالكتروني.

★ أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية- كلية الآداب والعلوم- جامعة البترا- الأردن.

وقد خلصت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية بصورة عالية. كما أن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني كان ايجابياً أيضا. ولافرق في اتجاهات الطلبة يعزى للكلية أو التخصص. ووجد انه لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للجنس، كما لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للخبرة في التعليم الالكتروني.

ولافرق بين اتجاهات الأساتذة يعزى للكلية أو التخصص. ووجد هناك فرق بين اتجاهات الأساتذة يعزى للخبرة في التعليم الالكتروني لصالح أصحاب الخبرة ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين الذين لدهم خبرة أكثر إدراكا لأهمية وفوائد توظيف الحاسوب في العملية التعليمية. كما أن هناك فرق في اتجاهات الطلبة في الجوانب الستة لمقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني.

مقدمة:

لم تعد التربية بمعناها التقليدي الذي يركز على التلقين والحفظ والتذكر والحصول على المعرفة مناسبا لمجتمع اليوم الذي يتسم بالإيقاع السريع، والتغير المستمر، حيث لم تعد عملية تحصيل المعرفة هي الهدف الأساسي لعملية التربية، وخاصة أن المعلومات ومع تسارعها وتزايدها وتنوعها وسهولة الوصول اليها، لم تعد تمثل أهمية في عصرنا الحاضر الا بالقدر الذي تحدثه في الحث على التفكير والبحث واستخلاص الجديد والمفيد منها. وعليه فإنه يتوجب على تعليمنا أن يتجاوز إطاره التقليدي في تحصيل المعرفة وايجادها والانتقال إلى إطار أكثر اتساعا وأهداف أكثر أهمية وفاعلية كالبحث وايجاد المعرفة والحكم على معقولية المعرفة، وتنمية التفكير واستثارته ودعم المتعلم وزيادة دافعيته والتركيز على التعلم الذاتي والمستمر، ليتمكن من ايجاد معايير تقييم لاهمية المعرفة والقدرة على الحكم على اهميتها وصحتها وتوظيفها، وتنمية مهارات عقلية وفكرية ضرورية لهذا العصر كمعالجة البيانات والتفكير والتفكر واتخاذ القرار وحل المشكلات.

ويعد الحاسوب من أهم مصادر المعرفة والتعليم في عصرنا الحاضر وأصبح من الضروري إعداد الأجيال للتعامل مع الحاسوب واستخدامه وتوظيفه. واستجابة لهذا فقد سعت وزارات التربية والتعليم في وطننا العربي بإدخال الحاسوب الى المدارس منذ الثمانينات في القرن الماضي وقطعت شوطا في اعداد وتأهيل الطلاب والمعلمين لاستخدام وتوظيف الحاسوب وأعدت لذلك المناهج وعقدت الدورات التخصصية لكي تصبح المدرسة في القرن الواحد والعشرين، مدرسة متطورة تواكب التغيرات وتعد الاجيال في عصر المعلومات، هذا العصر الذي يتسم

بسرعة التغيرات والتطور التكنولوجي المستمر. والجامعات بدورها تسير في نفس الركب فهي تسعى لاعداد خريجيها ليواكبوا مستجدات هذا العصر وتؤهلهم للانخراط في سوق العمل والمجتمع بحيث يصبحوا قادرين على قيادة المجتمع نحو مزيد من التطور والتقدم.

وفي ظل هذه التغيرات فقد سارت الدول العربية في سلسلة اصلاحات لتطوير وتحسين التعليم وقد تناولت هذه المحاولات إصلاح حال التعليم وتطوير محتواه وذلك بإعادة صياغة أدوار المدارس والجامعات وأدوار المعلمين وتغيير محتوى المناهج وطرائق التدريس ونوعية أدوات القياس والتقويم المستخدمة، فتوجهت الى ادخال الحاسوب الى العملية التعليمية كمادة ووسيلة واداة، وكان في افضل اشكالها استخدام الحاسوب في ادارة عملية التعلم من خلال انظمة ادارة التعلم والتي تعتمد على الحاسوب وشبكات الحاسوب في تقديم المواد الدراسية والانشطة والمناقشات والتقييم والبحث وغيرها. ويعد التعليم الإلكتروني من أهم أنماط التعليم في الوقت الحاضر, فعصرنا هو عصر التكنولوجيا والمعلومات ونحن نعيش الان ثورة معلوماتية طاغية تتطلب تغييرا في جميع جوانب التربية لكي نتمكن من التكيف معها والانسجام والتناغم من سرعتها، ولابد من الانتقال إلى طرق أكثر فاعلية واكثر نضج في التعامل مع متطلبات ومتغيرات ثورة المعلومات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

شهدت السنوات الأخيرة نموا هائلا في استخدام الانترنت والشبكات في التعليم والتعلم وتم إدخال الحاسوب إلى عملية التعليم والتعلم مما احدث تغيرات في طريقة تقديم المواد التعليمية لكل من المعلم والطالب

بشكل أكثر فاعلية وأهمية. إن نظريات التعليم تؤكد على أن فاعلية عملية التعليم من خلال تمكين المتعلم من التفاعل والتعبير عن أفكاره وخبراته وتصوراته مع اقرأنه وذلك بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية. ويرى المنظرون التربويون أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يناقش المتعلم آراءه وخبراته وتصوراته مع أقرانه وان هذا ممكن من خلال بيئة التعلم الالكتروني التي تسمح بهامش من الحرية التعليمية الفردية واسع وعريض (Jonassan & Kwan, 2001).

ويؤكد الكثير من الباحثين على أهمية البيئة التفاعلية من خلال توظيف الحاسوب والتعلم الالكتروني بحيث تسمح بوجود تعاون وتواصل فاعل بين المتعلمين (Laffey, Tupper, et al. , 1998).

لقد غير الحاسوب الإطار المفاهيمي لعملية التعلم باعتبار الحاسوب وسيلة ذات فائدة كبيرة في عملية التعلم والتعليم، وبالتالي تغيرت اتجاهات الطلبة وتصوراتهم نحو عملية التعلم والتعليم. ولقد أكدت الدراسات على أن الطلبة الذين يملكون اتجاهات ايجابية نحو الحاسوب لديهم أيضا اتجاهات ايجابية نحو توظيف الحاسوب في عملية تعلمهم (Mitra & steffensmeier, 2000).

لقد اثر إدخال الحاسوب إلى البيئة التعليمية على طريقة التعليم والتعلم التعليم خاصة التعليم العالي، وقد ساعد على ذلك تطور تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي عزز جودة التعليم والتركيز على المخرجات مما دفع الجامعات لتطبيق هذه التكنولوجيا وأدى ذلك لظهور ما يعرف بإدارة التعليم من خلال أنظمة مثل Bb وMoodels الأمر الذي غير دور

المعلم وتغيرت بناء على ذلك البيئة التعليمية وتغيرت بناء عليه معايير التعليم.

ويرى كيلر وكرينرد (Keller & Cernerud, 2002) أن التعليم الالكتروني مفيدا لكل من المدرس والطالب وان المدرس يوظف الانترنت والشبكات في تحسين وتطوير طريقة تقديم الدرس. أن لهذه التغيرات الحالية في مجال التعليم العالي مطالب متزايدة على قدرات هيئة التدريس في التعامل مع التطورات السريعة وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يجد من تغيرات في هذا المجال لتطوير التعليم وتجديده، ويتطلب ذلك تطوير واستخدام مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية والتربوية وكثيرا ما تتجاوز القائمة المهارات الأكاديمية في اغلب الأحيان. لذلك فان هناك ضرورة لدعم هيئة التدريس لتغيير وضعها وتعديل المناهج التعليمية لتتناسب مع بيئة تعليمية غير خطية ومرنة.

كما ويؤكد كوهينك وديورانت (Koohang & Durante, 2003) على أن التربويين والمعلمين ومصممي المواد التعليمية في بيئة التعليم الالكتروني يحتاجون إلى فهم أكثر عمقا لكيفية التعامل وتقبل الطلبة لمدخلات التعلم الالكتروني وعناصره وذلك بهدف التطوير والتحسين، ومن هنا لا بد من معرفة رأي الطالب وتصوره لهذه الطريقة الجديدة في التعليم وعلاقته الجنس والعمر والخبرة بهذا التصور لاختيار أفضل السبل في تنفيذ هذا النوع الجديد من التعليم.

وفي دراسة أجراها يعقوبي (Yaghoubi, 2008) حول تصورات طلبة الجامعات في إيران للتعليم الالكتروني، فقد اختار الباحث ١١٠ من طلبة الجامعة وطبقوا مقياس للاتجاه وقد تم تحليل نتائج الطلبة وفق

الجنس والعمر والمعرفة التكنولوجية للحاسوب وركز المقياس على إدراك أهمية التعليم الالكتروني، وقد خلصت الدراسة إلى أن تصورات الطلبة كانت ايجابية نحو التعليم الالكتروني، كما أن امتلاك مهارات الانترنت والحاسوب تؤثر على استخدام مصادر التعليم الالكتروني، بالإضافة إلى أن الطلبة يفضلون التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي.

وفي دراسة أجراها تيوتي ودكلين (Tutty & D. Klein, 2007) للمقارنة بين طريقة التدريس التقليدية (F to F) وطريقة التعلم باستخدام شبكات الحاسوب (On-Line) وقد قام الباحثان بتوزيع ٦ فصول في محو الأمية على الطريقتان السابقتان وهما الطريقة التقليدية ونظام التعليم الالكتروني وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم من خلال الشبكات وفق نظام التعليم الالكتروني أفضل وأكثر فاعلية من التعلم بالطريقة التقليدية.

وفي دراسة أجراها عبد الله (Abdalla, 2007) حول تقييم فاعلية استخدام نظام التعليم الالكتروني B. b لدى طلبة جامعة الإمارات وكيف يؤثر هذا النظام على تحسين عملية التعليم وتناول الباحث أربعة عوامل لقياس الفاعلية وهي: سهولة الاستخدام- تصور الفائدة- اتجاه الطلبة- سلوك الطالب. وقد عرف الفاعلية بناء على تصورات الطلبة متبوعة بتفاعلات بين السلوك وبيئة التعلم وقد اخذ عينة من ٥١٨ طالبا من طلبة جامعة الإمارات في كليات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والإدارة والاقتصاد وانتظم الطلبة في ٢٤ فصل ضمن ١٨ مساق وتم التدريس وفق نظام B. b وقد انهي الطلبة مساقا واحدا على الأقل في هذا النظام وبلغت نسبة الطالبات الإناث ٦٥% من العينة في حين بلغت نسبة الطلبة الذكور ٣٥% وكانت أعمار أفراد عينة الدراسة تتراوح بين ١٧-

٢٨ سنة، وخلصت الدراسة إلى فاعلية نظام التعليم باستخدام B. b وكانت اتجاهات الطلبة نحو النظام ايجابية.

وفي دراسة أجراها (Mouzakis, 2008) حول تصورات الأساتذة عن فاعلية امتحان رخصة تكنولوجيا الاتصالات المعلومات التربوي في اليونان فقد اخذ الباحث ٥١ مدرس من مدرسي المرحلة الابتدائية والثانوية وتم إعطائهم مساق تدريبي مدمج (تعليم الكتروني ومباشر) وتم جمع بيانات نوعية وكمية باستخدام تقنيات البحث الكمي والنوعي مثل الاستبيانات والمقابلات والنقاش الجمعي وتم استخدام ٥ مقاييس قائمة على هذا النوع من التعليم وموجهة لقياس المعرفة ومدى فاعلية هذا النوع من التدريس وهذه المقاييس متعلقة بالجوانب التالية: عملية التدريس والمسهلات والمدعمات والمواد والتعاون والتكنولوجيا، وقد تم إعداد مقياس الرضا لقياس تصورات المعلمين حول فاعلية المساق، وقد خلصت النتائج إلى أن المعلمين كانوا في حالة رضا عن وجودهم في هذا المساق وعن المعرفة التي حصلوا عليها من التدريب، كما خلصت الدراسة إلى عدد من القضايا التي تزيد من فاعلية هذا المساق.

وفي دراسة أجراها كل من (Keller & Cernerud, 2002) حول تصورات طلبة الجامعة للتعليم الالكتروني في السويد، اختار الباحثان ١٥٠ طالبا يمتلكون خبرة سنتين في التعليم الالكتروني في الحرم الجامعي، تم إعداد استبانه تحتوي على أسئلة موضوعية ومفتوحة وتم تحليل الاستجابات بالعلاقة مع الجنس والعمر والخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو التكنولوجيا الحديثة وأنماط التعلم، وخلصت الدراسة إلى أن الاختلاف في إستراتيجية تنفيذ التعليم الالكتروني كان اكبر تأثيرا على اتجاهات وتصورات الطلبة من المتغيرات ذات العلاقة بخلفية الطالب. كما

كانت الإناث أكثر ايجابية من الذكور، وأما العمر فكان متغيرا غير فاعل، الطلبة الأقل خبرة في الحاسوب كانوا أكثر ايجابية من الطلبة الذين لديهم خبرة حاسوبية، كما أن تصورات الطلبة ارتبطت سلبيا مع اتجاهاتهم نحو التكنولوجيا الحديثة، ولم توجد علاقة بين تصورات الطلبة نحو التعليم الالكتروني وأنماط التعلم الخاص بهم.

مما سبق يلاحظ أن الدراسات تناولت اتجاهات وتصورات الطلبة والأساتذة نحو التعليم الالكتروني في بلدان عدة وفي مستويات تعليمية مختلفة وتناولت متغيرات عديدة ذات علاقة، مثل الجنس، والعمر والخبرات السابقة وأنماط التعلم وغيرها، وخلصت اغلب الدراسات إلى نتائج مفادها أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو التعليم الالكتروني وان توقعاتهم من تطبيق هذا النوع من التعلم مرتفعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة وأساتذتها نحو التعليم الالكتروني كنتيجة لتوظيف الحاسوب واستخدامه في عملية التعليم وهو ما يعرف بالتعليم الالكتروني.

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم من خلال المساقات الكترونية (التعليم الالكتروني)؟
٢. هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو التعليم الكتروني باختلاف التخصص (كليات علمية أو أدبية أو إدارية)؟
٣. هل تختلف اتجاهات الطلبة الذكور عن اتجاهات الطالبات الإناث نحو التعليم الالكتروني؟

٤. ما هي اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التدريس من خلال المساقات الكترونية (التعليم الالكتروني)؟

٥. هل هناك اثر للتخصص الأكاديمي (الكلية) لدى أساتذة الجامعة على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني؟

٦. هل هناك اثر للخبرة في التعليم الالكتروني لدى أساتذة الجامعة على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

أولا: أهمية الحاسوب في عملية التعلم والأدوار الجديدة للمعلم ولطرق التعليم التي تغيرت بإدخال الحاسوب إلى العملية التعليمية التعلمية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني.

ثانيا: ضرورة استقصاء ومعرفة اتجاهات الطلبة والمعلمين مما تساعد المعنيين في وضع الخطط الناجحة من اجل اعتماد استخدام الحاسوب في التعليم الجامعي.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت (٢٥٠) طالا وطالبة من طلبة جامعة البترا الخاصة في مدينة عمان، حيث تم اختيار عينة من الطلبة الذين درسوا بعض مساقاتهم باستخدام برنامج Bb (black board) من جميع التخصصات والكليات في الجامعة بعد حصر المساقات التي تم تدريسها بالتعليم الالكتروني كما تم اختيار

مجموعة لم يدرسوا أي مساق من خلال الحاسوب من اجل مقارنة الاتجاهات.

- تم توزيع الاستبانة الخاصة بالأساتذة على جميع الأساتذة الذين إما أنهم درسوا بعض مساقاتهم باستخدام الشبكات أو أنهم وظفوا الحاسوب والانترنت في عملية التدريس. كما ووزعت الاستبانة على بعض أساتذة ممن لم يوظفوا الحاسوب في تدريسهم. وقد بلغ عدد الأساتذة في المجموعتين (٥٠) أستاذا. والجدول رقم (١) يوضح أعداد الطلبة وتوزيعهم على الكليات والتخصصات.

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة (الطلبة) في الكليات الإنسانية والكليات العلمية والإدارية على التخصصات المختلفة

الكلية	التخصص	ذكور	اناث	تعلم	لم يتعلم	المجموع
كلية العلوم الإدارية والمصرفية		٤٤	٢٠	٥٢	١٢	٦٤
كلية الآداب والعلوم	اللغة العربية					
	اللغة الإنجليزية و الترجمة	٢٩	٦٦	٤٤	٥١	٩٥
	الصحافة والإعلام					
	معلم الصف وتربية الطفل					
كلية الصيدلة	الصيدلة والتغذية والكيمياء	٨	١٧	٨	١٧	٢٥
كلية العمارة والفنون		٢٤	١٥	٣٢	٧	٣٩
كلية تكنولوجيا المعلومات		٢٠	٧	١٨	٩	٢٧

ويوضح جدول رقم (٢) توزيع الأساتذة في الكليات والتخصصات.

الجدول (٢)

توزيع أفراد الدراسة (الأساتذة) في الكليات والتخصصات

الكلية والتخصص	الخبرة في التعليم الالكتروني		المجموع
	خبرة	لا خبرة	
الآداب (الصحافة واللغة العربية واللغة الانجليزية والترجمة والتربية)	٩	١٥	٢٤
العلوم الإدارية (نظم المعلومات والمحاسبة)	٦	٣	٩
العمارة والفنون	٤	–	٤
العلوم (الكيمياء والرياضيات والتغذية والصيدلة)	٧	٤	١١

وقد تم استثناء أساتذة كلية تكنولوجيا المعلومات لضمان عملية الضبط لمتغيرات الدراسة ولضمان صدق وثبات النتائج.

أدوات الدراسة وصدقها وثباتها:

شملت الدراسة الأدوات التالية:

أولا: مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني:

هو مقياس من تطوير الباحثة يهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية خلال الدراسة الجامعية وقد تم بناؤه بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع. ومن أهم المجالات التي بنت الباحثة هذا المقياس هي:

- التكيف والاندماج والتلاؤم مع التعليم الالكتروني compatibility وقد ركز هذا العامل أو الجانب على مدى إحساس الطالب بحاجته للتعلم الإلكتروني ومدى مناسبته له وإمكانية التعامل والتفاعل معه والاندماج والانسجام معه.
- إدراك الفائدة والعائد من التعليم الالكتروني Perceived usefulness.
- سهولة استخدام والتعامل مع التعليم الالكتروني Perceived ease of use.
- إدراك إمكانيات النظام والثقة به والعول عليه Perceived system quali ty
- الفاعلية الذاتية للتعامل مع الحاسوب والثقة بالنفس Computer self efficacy.
- السلوك المدرك نحو التعليم الكترونيBehavioral intention.

ويتسم المقياس بدلالات صدق وثبات عالية، إذ يتمتع بصدق المحتوى كما يتسم بحداثته، وشمولية فقراته البالغ عددها (٢٨) فقرة، وقد جرى التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات،وقد طلب من كل محكم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية والدقة والوضوح في الفقرات ومناسبة الفقرة لقياس تصورات واتجاهات الطلبة،وقد أخذت مقترحاتهم بعين الاعتبار، وأجريت التعديلات المناسبة طبقا لذلك. واعتبرت آراء المحكمين دليلا على صدق محتوى الاختبار. وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٥٠) طالبا، وحسبت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) وقد بلغت (٠. ٨٦).

ثانيا: مقياس اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الكتروني:

هو مقياس من تطوير الباحثة، يتكون من (٢٩) فقرة ومن أهم المجالات التي بنت الباحثة هذا المقياس عليه بعد العودة إلى دراسات ذات علاقة هي:

- إدراك الفائدة من نظام التعليم الالكتروني وإمكانياته واحتياجاته وفاعليته.
- الثقة بالنظام وإمكانية الاعتماد عليه وسهولة توظيفه وإدراك طبيعة التفاعل مع النظام والمعرفة التكنولوجية.
- القلق من توظيف النظام، وتصور مدى تحقيق التوقعات الوظيفية من خلاله والرغبة في التعامل معه.
- الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس السلوك المدرك نحو توظيف النظام وإدراك الفرص التي يوفرها النظام والخدمات التي تقدمها الجامعة في هذا المجال.

ويتمتع المقياس بصدق المحتوى كما يتسم بحداثته، وشمولية فقراته البالغ عددها (٢٩) فقرة، وقد جرى التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات، وقد طلب من كل محكم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية والدقة والوضوح في الفقرات ومناسبة الفقرة لقياس تصورات وأراء أساتذة الجامعة نحو توظيف التعليم الكتروني في التدريس الجامعي، وقد أخذت مقترحاتهم بعين الاعتبار، وأجريت التعديلات المناسبة طبقا لذلك. واعتبرت آراء المحكمين دليلا على صدق محتوى المقياس، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أساتذة الجامعة بلغ عددهم (٢٠) أستاذا، وحسبت قيمة

معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) وقد بلغت (٠. ٨٩)

متغيرات الدراسة:

الاتجاه Attitude يعرف الاتجاه وفق تعريف قاموس العلوم السلوكية (١٩٧٣) بأنه "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت [نسبيًا] بأسلوب معين سلبًا أو إيجابا نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو المفاهيم". (Wolman, 1973, P. 34)

وقد اشار زيتون (١٩٨٨) الى ان الاتجاهات تتضمن ثلاث مكونات متكاملة هي:

الاول: المكون المعرفي: ويدل على مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع معين.

الثاني: المكون الوجداني: الذي يشير الى الشعور بالارتياح او عدم الارتياح بالحب او، بالتأييد او الرفض لموضوع الاتجاه.

الثالث: المكون السلوكي: الذي يتضمن مجموعة الانماط السلوكية او الاستعدادات السلوكية التي تتفق مع المعارف والانفعالات المتعلقة بموضوع الاتجاه.

أما الاتجاه نحو التعليم الالكتروني فهو استجابة الفرد نحو مواقف او موضوعات متعلقة بالتعليم الالكتروني.

التعريف الإجرائي:

اولا: اتجاه الطلبة نحو التعليم الالكتروني:

هو مجموع استجابات القبول او الرفض (التأييد او المعارضة) لدى الطلبة نحو التعلم من خلال المساقات الالكترونية التي تعتبر نموذجا

للتعلم الكتروني ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من الاجابة عن فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانيا: اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني:

هو مجموع استجابات القبول او الرفض (التأييد او المعارضة) لدى اساتذة الجامعة نحو التعليم من خلال المساقات الالكترونية التي تعتبر نموذجا للتعلم الكتروني و مقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الأستاذ من الإجابة عن فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

التعليم الالكتروني:

أسلوب من أساليب التعليم يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة من الحاسبات والشبكات والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومحركات بحث ومكتبات إلكترونية سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ وبعبارة موجزة هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

يتخذ التعليم الإلكتروني من المصادر الإلكترونية المتنوعة أدوات له لتحسين العملية التعليمية ويشمل ذلك استخدام الإنترنت داخل قاعات الدراسة لربط الطلاب والمدرسين ببعضهم لتشكيل ما يسمى بالصفوف الدراسية الإلكترونية أو ربطهم عن بعد لأغراض البحث العلمي والدراسات المشتركة والمتابعة، كما يمكن تكوين فصول دراسية إلكترونية افتراضية عن طريق الشبكات المحلية.

المساقات الكترونية:

المواد التعليمية التي يتم اعدادها وتوظيفها باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني مثل Bb، والشبكات، والفصول الدراسية إلكترونية الافتراضية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة وأساتذتها نحو التعليم الالكتروني كنتيجة لتوظيف الحاسوب واستخدامه في عملية التعليم وايضا التعرف على تصوراتهم عن التعليم الالكتروني.

أما النتائج فكانت كالأتي:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة باتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني.

أ) النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني:

كانت أدنى درجة حصل عليها الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني هي (٥٨)، وأعلى درجة كانت (١٣٤)، وبلغ الوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة (١٠٣. ٣٣)، والانحراف المعياري (١٣. ٢٤) علما بأن الدرجة القصوى للمقياس كانت (١٤٠)، ويبين الجدول (٣) هذه النتائج.

الجدول (٣)

بيانات عينة الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	العدد	الدرجة على القياس
١٣. ٢٤	١٠٣. ٣٣	١٣٤	٥٨	٢٥١	

وللاجابة عن السؤال الأول: ما هي اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم من خلال المساقات الكترونية (التعليم الكتروني)؟ فان الجدول (٤) التالي يبين اعداد ونسب الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الحاسوب.

جدول (٤)

اعداد الطلبة ونسبتهم على مقياس الاتجاه

الفئة	اقل من ٥٦	٥٦ واقل من ٨٤	٨٤ واقل من ١٢٣	١٢٣ ولغاية ١٤٠
عدد الطلاب	لا يوجد	١٩	٢١٨	١٤
النسبة المؤية	%٠	%٥٦ .٧	%٨٥ .٨٦	%٥٨ .٥

لقد بلغت نسبة الطلبة الذين اجابوا على فقرات المقياس وكانت اجاباتهم موافق او موافق بشدة ٩٢. ٤٣% وهي نسبة مرتفعة مما يبين ان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني كانت ايجابية.

وللإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع:

- هل تختلف اتجاهات الطلبة حسب التخصص (الكلية) نحو التعليم الالكتروني؟
- هل تختلف اتجاهات الطلبة الذكور عن اتجاهات الطالبات الإناث نحو التعليم الالكتروني؟
- هل تختلف اتجاهات الطلبة ممن درسوا مساقات بالتعليم الالكتروني عن الطلبة الذين لم يدرسوا بالتعليم الالكتروني؟

وللإجابة على هذه الأسئلة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعات والجدول (٥) يبين المتوسطات والفروق بينها وكذلك الانحراف المعياري وقيمة (ف)، باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA.

جدول (٥)

متوسطات الطلبة والفروق بينها وكذلك الانحراف المعياري وقيمة (ف)

		المتوسطات	الفروق	القيم الرئيسية	قيمة ف	الانحراف المعياري
الكليات	بين المجموعات	٥٦٤ .١٠٥	٥٨	٨٢٠ .١	١٤٦ .١	٢٤٦ .٠
	خارج المجموعات	٩٨٥ .٣٠٤	١٩٢	٥٨٨ .١		
	الإجمالي	٥٥٠ .٤١٠	٢٥٠			
الجنس	بين المجموعات	٤٥٥ .١٥	٥٨	٢٦٦ .٠	٠٨٢ .١	٣٤١ .٠
	خارج المجموعات	٢٩٤ .٤٧	١٩٢	٢٤٦ .٠		
	الإجمالي	٧٤٩ .٦٢	٢٥٠			
التعلم	بين المجموعات	٤٦٩ .١٧	٥٨	٣٠١ .٠	٣٧٥ .١	٠٥٧ .٠
	خارج المجموعات	٠٤٥ .٤٢	١٩٢	٢١٩ .٠		
	الإجمالي	٥١٤ .٥٩	٢٥٠			

ويتضح من الجدول وبالنظر إلى قيمة (ف) المحسوبة بين الكليات (١,١٤٦) نلاحظ انها غير دالة احصائيا وهذا يعني انه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى لاختلاف الكلية، بمعنى ان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكترونية كانت ايجابية ولا فرق بين اتجاهات الطلبة مهما كانت الكلية التي ينتمون اليها.

وبالنظر الى قيمة (ف) المحسوبة للجنس (١,٠٨٢) نلاحظ انها غير دالة احصائيا وهذا يعني انه لا يوجد فروق بين اتجاهات الطلبة

يعزى للجنس، اي ان اتجاهات الطلبة الذكور لا تختلف عن اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني.

وأيضا وبالنظر الى قيمة (ف) المحسوبة لدراسة مساقات باستخدام التعلم الالكتروني أو عدمه فقد كانت قيمة ف= (١,٣٧٥) ونلاحظ انها غير دالة احصائياً.

وهذا يعني انه لا يوجد فروق بين اتجاهات الطلبة الذين درسوا مساقات باستخدام التعلم الالكتروني عن اولئك الطلبة الذين لم يدرسوا مساقات باستخدام التعلم الالكتروني.

ب) النتائج المتعلقة باتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني:

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة وكانت أدنى درجة حصل عليها الاساتذة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني هي (٧٥)، وأعلى درجة كانت (١٢٧)، وبلغ الوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة (٩٧. ٥)، والانحراف المعياري (١١. ٥٧٩) علما بأن الدرجة القصوى للمقياس كانت (١٤٥)، ويبين الجدول (٦) هذه النتائج.

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات الأساتذة على المقياس

الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	العدد	الدرجة على القياس
١١. ٥٧٩	٥ .٩٧	١٢٧	٧٥	٥٠	

وللاجابة عن السؤال الخامس:

ما هي اتجاهات اساتذة الجامعة نحو التعلم من خلال المساقات الالكترونية (التعليم الالكتروني)؟

فان الجدول (٧) يبين عدد الاساتذة ونسبهم في الاجابة على فقرات المقياس.

جدول (٧)

أعداد الأساتذة ونسبتهم على مقياس الاتجاه

الفئة	اقل من ٥٨	٥٨ واقل من ٨٧	٨٧ واقل من ١١٦	١١٦ ولغاية ١٤٥
عدد الاساتذة	لا يوجد	٩	٣٩	٢
النسبة المؤية	%٠	%١٨	%٧٨	%٤

لقد بلغت نسبة الأساتذة الذين اجابوا على فقرات المقياس وكانت اجاباتهم موافق او موافق بشدة ٨٢% وهي نسبة مرتفعة مما يبين ان اتجاهات الاساتذة نحو التعليم الالكتروني كانت ايجابية.

وللإجابة عن السؤال الخامس:

- هل هناك اثر للتخصص الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني؟

فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعات والجدول (٨) يبين المتوسطات والفروق بينها وكذلك الانحراف المعياري لاتجاهات الأساتذة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني في الكليات الاربعة السالفة الذكر.

جدول (٨)

متوسطات اتجاهات الاساتذة وانحرافهم المعياري على مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني في الكليات الأربعة السالفة الذكر

				%	%
١. ٠٠	١٠٠. ٣٣٣٣	٩	٩. ١٢٤١	٠. ١٨	١٨. ٥%
٢. ٠٠	٩٧. ٢٥٠٠	٢٤	١١. ٩٩٧٣	٠. ٤٨	٤٧. ٩%
٣. ٠٠	٩٤. ٣٨٤٦	١٣	١٣. ١٢٤٦	٠. ٢٦	٢٥. ٢%
٤. ٠٠	١٠٣. ٠٠	٤	٨. ٢٨٦٥	٠. ٨	٨. ٤%
الإجمالي	٩٧. ٥٢٠٠	٥٠	١١. ٥٧٩٨	%١٠٠.١٠٠	%١٠٠.١٠٠

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار " ف" وجدول (٩) يبين قيمة ف المحسوبة للمقارنة بين اتجاهات الاساتذة في الكليات نحو التعليم الالكتروني.

جدول (٩)

نتائج تحليل الفرق بين متوسطات الاساتذة في الكليات والتخصصات

		المتوسطات	الفروق	القيم الرئيسية	قيمة ف	الانحراف المعياري
الكليات	بين المجموعات	٣٢٠. ٩	٣	١٠٦. ٦٩٨	٠. ٧٨٧	٥٠
	خارج المجموعات	٦٢٤٩. ٥٧	٤٦	١٣٥. ٨٦٠		
	الإجمالي	٦٥٧٠. ٤٨	٤٩			

حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٠. ٥٠٧) وهذه القيمة غير دالة احصائيا مما يعني اتجاهات الاساتذة نحو التعليم الالكتروني لا تختلف باختلاف الكلية التي ينتمي اليها الاستاذ الجامعي وتخصصه الاكاديمي. وللإجابة عن السؤال السادس:

هل هناك اثر للخبرة الحاسوبية في التدريس لدى اساتذة الجامعة على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني؟

فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعات والجدول (١٠) يبين متوسطات اتجاهات الاساتذة الذين لديهم خبرة تدريسية باستخدام التعليم الالكتروني ومن لا يمتلكون تلك الخبرة، وانحرافهم المعياري على مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني.

جدول (١٠)

متوسطات وانحرافات متوسطات اتجاهات أساتذة الجامعة وفق الخبرة في التعليم الالكتروني

الخبرة	المتوسطات	الفروق	القيم الرئيسية	قيمة ف	الانحراف المعياري
لديهم خبرة	٨١٤١ .١٠٠	٢٧	٧٣١١ .٩	٠ .٥٤	٣% .٥٥
بدون خبرة	٦٥٢٢ .٩٣	٢٣	٥٦١٢ .١٢	٠ .٤٦	٢% .٤٤
الإجمالي	٥٢٠٠ .٩٧	٥٠	٠٥٧٩٨ .١١	١٠٠% .٠%	١٠٠% .٠%

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار " ف" وجدول (١١) يبين قيمة ف المحسوبة للمقارنة بين اتجاهات الأساتذة في الكليات نحو التعليم الالكتروني.

جدول (١١)

نتائج تحليل الفرق بين متوسطات اتجاهات الأساتذة وفق الخبرة في التعليم الالكتروني

		المتوسطات	الفروق	القيم الرئيسية	قيمة ف	الانحراف المعياري
الخبرة	بين المجموعات	١٨٩ .٦٣٧	١	١٨٩ .٦٣٧	١٥٥ .٥	٠٢٨ .٠
	خارج المجموعات	٢٩١ .٥٩٣٣	٤٨	٦١٠ .١٢٣		
	الإجمالي	٤٨٠ .٦٥٧٠	٤٩			

حيثبلغت قيمة ف المحسوبة (٠. ٠٢٨) وهذه القيمة دالة احصائياً مما يعني اتجاهات الاساتذة نحو التعليم الالكتروني تختلف باختلاف الخبرة التدريسية باستخدام التعليم الالكتروني.

وبالعودة الى المتوسطات اعلاه نجد ان متوسط من لديهم خبرة اعلى ممن ليس لديهم خبرة.

وهذا يبين ان اتجاهات الاساتذة نحو التعليم الالكتروني ممن لديهم خبرة في هذا المجال افضل من الاساتذة الذين لم يستخدموا التعليم الالكتروني في تدريسهم.

ولمزيد من المعرفة حول أي جوانب من جوانب مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني التي تم بناء المقياس عليها كان اتجاه الطلبة أقوى فقد تم مقارنة الاتجاهات وفق هذه الجوانب الستة وهي:

- التكيف والاندماج والتلائم مع التعليم الالكتروني compatibility.
- ادراك الفائدة والعائد من التعليم الالكتروني Perceived usefulness
  سهولة استخدام والتعامل مع التعليم الالكتروني Perceived ease of use.
- ادراك امكانيات النظام والثقة به والعول عليه Perceived system quality.
- الفاعلية الذاتية للتعامل مع الحاسوب والثقة بالنفس Computer self efficacy.
- السلوك المدرك نحو التعليم الكتروني Behavioral intention.

والجدول (١٢) يبين متوسطات الطلبة على الجوانب الستة.

جدول (١٢)

متوسطات اداء الطلبة في الجوانب الستة

	العدد	الصغرى	العظمى	الرئيسية	
ف١	٢٥١	٤	٢٠	٨٠ .١٤	١١ .٣
ف٢	٢٥١	٦	٢٠	٧٦ .١٥	٨٤ .٢
ف٣	٢٥١	٤	٢٠	٦١ .١٣	٧٤ .٢
ف٤	٢٥١	١٣	٣٥	٠٨ .٢٥	٦٠ .٣
ف٥	٢٥١	٨	٢٠	٤٥ .١٤	٦٥ .٢
ف٦	٢٥١	١١	٢٥	٦٤ .١٩	٩٤ .٢
	٢٥١				

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار " ت" وجدول (١٣) يبين قيمة ت المحسوبة للمقارنة بين اتجاهات الطلبة في الجوانب الستة المكونة لمقياس التعليم الالكتروني.

والجدول (١٣)

يبين متوسطات اداء الطلبة وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطات

ف١	٣٠٥ .٧٥	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٨٠ .١٤	٤١ .١٤	١٩ .١٥
ف٢	٩٤٩ .٨٧	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٧٦ .١٥	٤٠ .١٥	١١ .١٦
ف٣	٧١٦ .٧٨	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٦١ .١٣	٢٧ .١٣	٩٥ .١٣
ف٤	٢٩٦ .١١٠	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٠٨ .٢٥	٦٣ .٢٤	٥٣ .٢٥
ف٥	٣٧٨ .٨٦	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٤٥ .١٤	١٢ .١٤	٧٨ .١٤
ف٦	٦٤٨ .١٠٥	٢٥٠	٠٠٠ .٠	٦٤ .١٩	٢٧ .١٩	٠٠ .٢٠

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة نلاحظ أن هناك فرق بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في الجوانب الستة وهذه الفروق لصالح الجانب صاحب المتوسط الأعلى.

فاداء الطلبة على الجانب الرابع أفضل من الجانب الاول أو الثاني أو الثالث أو الخامس وهكذا.

أظهر التحليل الكمي والنوعي في الدراسة الحالية الى ان تصورات الطلبة والأساتذة نحو التعليم الالكتروني ايجابي وفعال.

فقد خلصت النتائج الى مايلي:

- اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية بصورة عالية. وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة يعقوبي (٢٠٠٨) حيث كانت اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية وهذا يتفق أيضا مع دراسة عبدالله(Abdalla,٢٠٠٠) التي خرجت بفاعلية نظام التعليم باستخدام B. b بالإضافة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية بشكل واضح.
- اتجاهات الاساتذة نحو التعليم الالكتروني كان ايجابيا أيضا. ويتفق ذلك مع ما خلصت إليه دراسة (Mouzakis, Charlambos, 2000) في اليونان حيث ابدي المعلمين رضى عن وجودهم في هذا المساق وعن المعرفة التي حصلوا عليها من التدريب على المساقات الالكترونية.
- لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للكلية أو التخصص. وهذه النتيجة خاصة بهذه الدراسة حيث لم تتوفر دراسات تناولت الكلية أو التخصص وأثره على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني في الدراسات التي توافرت للباحث. ولكن يمكن تفسير هذه النتيجة على أن الطلبة جميعا لديهم اتجاه قوي نحو التعليم الالكتروني سواء كانت خلفيتهم

علمية أو أدبية وان التخصص في الجامعة ليس بعامل مؤثر في تحديد طريقة التدريس فيما يتعلق بتوظيف الحاسوب في التعليم، وكما سيرد في تفسير بنود المقياس لاحقا فان الفقرات التي تناولت إدراك الطلبة لإمكانيات النظام والثقة به والعول عليه كانت الأكثر أهمية في اعتبارات الطلبة مما يفسر عدم اثر التخصص على الاتجاه نحو والتعليم الالكتروني.

- لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للجنس، وهذا لا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Keller & Ceruerud,2002) التي خلصت إلى أن اتجاهات الإناث كانت أكثر ايجابية من الذكور وربما يعود ذلك إلى طبيعة مجتمع الدراسة وخصائصه.
- لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للخبرة في التعليم الالكتروني. وهذا لا يتفق أيضا مع دراسة (Keller & Ceruerud, 2002) التي خلصت إلى أن الطلبة الذين لديهم خبرة حاسوبية وربما يعود ذلك للسبب المذكور أنفا.
- لافرق بين اتجاهات الاساتذة يعزى للكلية او التخصص.
- هناك فرق بين اتجاهات الاساتذة يعزى للخبرة في التعليم الالكتروني لصالح أصحاب الخبرة ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين الذين لدهم خبرة أكثر إدراكا لأهمية، وفوائد توظيف الحاسوب في العملية التعليمية
- هناك فرق في اتجاهات الطلبة في الجوانب الستة لمقياس الاتجاه وكان ترتيبها حسب الاولوية كالاتي:
  - ادراك امكانيات النظام والثقة به والعول عليه Perceived system quality.

- السلوك المدرك نحو التعليم الالكتروني Behavioral intention.
- إدراك الفائدة والعائد من التعليم الالكتروني Perceived useful ness.
- الفاعلية الذاتية للتعامل مع الحاسوب والثقة بالنفس Computer self efficacy.
- سهولة استخدام والتعامل مع التعليم الالكتروني Perceived ease of use.
- التكيف والاندماج والتلائم مع التعليم الالكتروني compatibility

فالجانب الأول كما ورد حسب الاهمية للطلبة هو:

ادراك امكانية النظام والثقة به والعول عليه انعكس من خلال النقاط التالية:

- ان تصمميم واجهة التعامل (interface) مع المساقات الالكترونية تعكس طابع الصداقة والارتياح.
- من السهل الوصول وتتبع المساقات الالكترونية على الشبكة.
- المساقات الالكترونية تزودني بالخدمة التي اريدها من البرنامج.
- اشعر بالرحة عند استخدام الخدمات والوظائف التي تزودني بها المساقات الالكترونية والبرامج التعليمية.
- التعلم من خلال المساقات الالكترونية يزودني بكل المعلومات التعليمية التير احتاجها واريدها.
- المساقات الالكترونية تزودني بمعلومات منظمة وسهلة الفهم.

اما الجانب الثاني الذي ورد بالترتيب حسب استجابة الطلبة عليه فهو:

السلوك المدرك نحو التعليم الكتروني ويشمل الفقرات التالية:

- إذا كان علي استخدام شبكات الحاسوب في التعليم فاني سأختار استخدام مواقع المساقات التعليمية المختلفة الموجودة على الشبكة.
- إذا كان علي التعامل مع مواقع التعليم الالكترونية المختلفة فاني أتوقع ان استخدم هذه المواقع بشكل جيد.
- أنا استمتع بالحرية الممنوحة لي من التهلم خلال المساقات الالكترونية.
- انا انصح زملائي بالتعلم من خلال المساقات الالكترونية.
- انا استمتع بالتعلم الجمعي الذي يوفره التعليم الالكتروني.
- الجانب الثالث كما ورد بالاهمية للطلبة:
- إدراك الفائدة والعائد من التعليم الالكتروني ويعكس مدى ايمان وادراك الفائدة من التعليم الالكتروني والايمان بنتائجه الايجابية، ويشمل الفقرات التالية
- التعليم الالكتروني يزيد من فاعلية التعليم لدي.
- التعليم الالكتروني يحس من طبيعة التعلم لدي.
- التعليم الالكتروني يزيد من تحصيلي وانجازي التعليمي.
- اجد ان التعليم الالكتروني مفيد لعملية التعليم والتعلم.

الجانب الرابع كما ورد بالاهمية للطلبة:

الفاعلية الذاتية للتعامل مع الحاسوب والثقة بالنفس ويشمل الفقرات التالية:

- اتوقع ان اصبح خبيرا في التعامل مع المساقات الالكترونية.

- اشعر بالثقة بالنفس بأني استطيع استخدام المساقات الالكترونية.
- اشعر بالتعزيز من خلال المساقات الالكترونية اكثر من التعزيز المقدم لي بالطريقة التقليدية.
- المساقات الالكترونية تحقق توقعاتي من عملية التعليم والتعلم.

الجانب الخامس كما ورد بالاهمية للطلبة:

سهولة استخدام والتعامل مع التعليم الالكتروني ويشمل النقاط التالية:

- من السهل التعامل مع المساقات الالكترونية
- تتكيف المساقات الالكترونية مع ما اريده منها وهي تلبي كل ما أريده من عملية التعلم.
- أجد ان واجهة التعامل مع المساقات الالكترونية سهلة وواضحة وبسيطة ويمكن التعامل معها بسهولة.
- ارى ان التعامل والتفاعل مع المساقات الالكترونية سهل وواضح وميسر.

أما الجانب الأخير كما ورد بالاهمية للطلبة:

التكيف والاندماج والتلائم مع التعليم الالكتروني ويركز هذا الجانب على مدى احساس الفرد لحاجته للتعلم الالكتروني ومناسبته له وامكانية البتفاعل والاندماج معه ويشمل الفقرات التالية:

- استخدام التعليم الالكتروني مناسب لنمط التعليم الخاص بي.
- استخدام التعليم الالكتروني مناسب لدراستي وتخصصي.
- االفضل ان تكون جميع مساقاتي على شكل مساقات الكترونية.

- استخدام التعليم الالكتروني يتلائم ويتناسب مع احتياجاتي من عملية التعليم والتعلم.

إن ورود جانب إدراك امكانية النظام والثقة به والعول عليه في مقدمة الجوانب الاخرى يعكس مدى ايمان الطلبة بالتعليم الالكتروني واعتقادهم القوي بقدرته وامكانية اختياره كطريقة مثلى في التدريس.

ان هذه النتائج تؤكد ما جاء في دراسات السابقة من حيث الاتجاه الايجابي نحو توظيف التعليم الالكتروني واعتماده كطريقة تدريس الا انها قد اكدت على انه لا اثر للجنس والخبرة الحاسوبية اي اثر سواء عند الطلبة او الاساتذة بعكس ما اكدته دراسات اخرى قارنت بين الذكور والاناث او الخبرة كدراسة (Keller & Cernerud, 2002) التي اظهرت اتجاهات ايجابية للاناث على الذكور، كم اظهرت ان اتجاهات الطلبة الاقل خبرة اعلى منها لدى اصحاب الخبرة وربما يعود ذلك الى ان توقعات الطلبة الاكثر خبرة من التعليم الالكتروني اعلى وذلك يعود للكيفية التي تم بها تنفيذ وتطبيق هذا المنحى وهذا الامر يعتبر مجال بحث جديد.

ان هذه النتائج تدعم كل ما طرح سابقا وما تنادي به التربية الحديثة من توظيف للتكنولوجيا وتحويل المدارس التقليدية وطرق التدريس القديمة الى اخرى اكثر فاعلية واعظم فائدة، وهذه الدراسة تؤكد على ان الطلبة والاساتذة في الجامعات في حالة استعداد نفسي ورغبة واندفاع نحو هذا المجال ولا بد من اغتنام الفرصة والانطلاق نحو التغيير الشامل والكامل للنظام التعليمي الجامعي ليواكب المستجدات والتطورات لعصر المعلومات.

التوصيات

بناء على ما خلصت إليه هذه الدراسة فانه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- على الجامعات أن تتوجه وبشكل كبير نحو التعليم الالكتروني لما له من أهمية في تقديم المعرفة متجاوزين حدود الزمان والمكان، وخاصة أن هناك تقبل واسع من قبل الطلبة لهذا النوع من التعليم.

٢- عقد دورات تدريبية وتثقيفية حول أهمية الحاسوب في التعليم والتعليم الالكتروني لأساتذة الجامعات والكليات.

٣- إجراء مزيد من الدراسات حول حوسبة المناهج المدرسية وأهميتها وتقبل الطلبة لها لتوسيع نطاق التعليم الالكتروني ليشمل المدارس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- زيتون، عايش. (١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. عمان: دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdalla, I. (2007). Evaluating Effectiveness of E-Black Board System Using TAM. Framework: A Structure Analysis Approach AACE Journal. 15 (3). 279- 280.
- Charalambos. (2008). Teachers' Perception of the Effectiveness of a Blended Learning Approach for ICT Teacher Training. J. of Technology and Teacher Education. 16 (4). 459-481.
- Jeremy I. Tutty, James D. Klein. (2007). Computer-Mediated Instruction: a Comparison of Online and Face-to-Face Collaboration. Education Tech Research Dev (2008) 56:101–124,DOI 10. 1007/s11423-007-9050-9
- Jonassen, D. H., & Kwon, H. I. (2001). Communication Patterns in Computer-Mediated and Face-to-Face. Group Problem-Solving. Educational. Technology Research and Development. 49, 35–51.
- Keller, Christina & Cernerud, Lars. (2002). Student's Perception of E- Learning in University Education. Journal of Educational Media. Vol. 27. Nos. 1-2. Carfax Publishing Mouzakis.
- Koohang, A. , & Durante, A. (2003). Learners' Perceptions Toward the Web-Based Distance Learning Activities/Assignments Portion of an Undergraduate

Hybrid Instructional Model. Journal of Informational Technology Education. 2. 105–113.

- Laffey, J., Tupper, T., Musser, D., & Wedman, J. (1998). A Computer-Mediated Support System for Project Based Learning. Educational Technology Research and Development. 46 (1). 73–86.
- Mitra, A., & Steffensmeier, T. (2000). Changes in Student Attitudes and Student Computer Use in a Computer Enriched Environment. Journal of Research on Technology in Education. 32 (3). pp. 417-433.
- MOUZAKIS, CHARALAMBOS. (2008). Teachers' Perceptions of the Effectiveness of a Blended Learning Approach for ICT Teacher Trainin. Jl. of Technology and Teacher Education 16 (4), 459-481.
- Neo, M. (2005). Engaging Students in Group-Based Co-Operative Learning- A Malaysian Perspective. Educational Technology & Society. 8 (4). pp. 220-232.
- Park, S. Y. (2009). An Analysis of the Technology Acceptance Model in Understanding University Students' Behavioral Intention to Use e- Learning. Educational Technology & Society. 12 (3). 150–162.
- Pena-Schaff, J. B. , & Nicholls, C. (2004). Analyzing Student Interactions and Meaning Construction in Computer Bulletin Board Discussions. Computers & Education. 42. 243–265.
- Tutty, Jeremy & D. Klein, James. (2007). Computer Mediated Instruction: A Comparison Of On-line And Face to Face Collaboration. Educational Tech Research. Des (2007). 56:101-124 DOI 10. 10071511432-007-9050-9.

- Wolman, Benjamin B. (1973). Handbook of General Psychology, Prentice-Hall (Englewood Cliffs, NJ).
- Yaghoubi, Jafar (2008). Virtual Student's Perceptions of E-Learning in Iran. The Turkish Online Journal of Education Technology, TOJET. July 2008 ISSN:1303-6521 Volume 7 Issues.